

PROVISIONAL

A/47/PV.30
6 November 1992

ARABIC

الجمعية العامة



الدورة السابعة والأربعون

الجمعية العامةمحضر حرفي مؤقت للجلسة الثلاثين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الخميس ، ٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٢ ، الساعة ١٠/٠٠

(بلغاريا)

السيد غانيف

الرئيس :

المناقشة العامة [٩] (تابع)

خطاب اللواء سيتيفيني ل. رابوكا ، رئيس وزراء جمهورية فيجي

بيان :

السيد كابوتن (بابوا غينيا الجديدة)

خطاب السيد مكسيم كارلوت كورمان ، رئيس وزراء جمهورية فانواتو

بيان من الرئيس

تنظيم العمل

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص
الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر
ضمن سلسلة الوثائق الرسمية لمجلس الأمن .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي
إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى :
Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750,
2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٤٠البند ٩ من جدول الاعمال (خاتمة)المناقشة العامةخطاب اللواء سيتيفيني ل. رابوكا رئيس وزراء جمهورية فيجيالرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تستمع الجمعية أولا إلى خطاب

لرئيس وزراء جمهورية فيجي .

أصطحب اللواء سيتيفيني ل. رابوكا رئيس وزراء جمهورية فيجي إلى المنصة .الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يسعدني جدا أن أرحب برئيس

وزراء جمهورية فيجي ، سعادة الاونورايل اللواء سيتيفيني ل. رابوكا ، وأدعوه إلى مخاطبة الجمعية العامة .

السيد رابوكا (فيجي) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إنه لشرف

وامتياز لي أن أنقل اليكم ، سيدي ، باسم حكومة فيجي وشعبها ، أحر تهانينا بمناسبة انتخابكم لمنصبكم السامي الا وهو رئاسة الجمعية العامة في دورتها السابعة والاربعين . ونحن على ثقة من أن أعمال الجمعية العامة في هذه الدورة ستوجه إلى خاتمة ناجحة تحت قيادتكم الممتازة .

ويُعرب وفدي عن عميق تقديره لسلفكم السيد سمير الشهابي لقيادته النموذجية

لاعمال الجمعية العامة خلال الدورة الاخيرة .

ومنذ دورتنا الاخيرة قبل عام مضى ، انضم عدة أعضاء جدد إلى المنظمة . ويرحب

وفدنا بهم ترحيبا حارا . ونعتقد أن ما أحرزنه حاليا من العالمية الكاملة تقريبا في عضوية الامم المتحدة يمكن أن يؤدي إلى تفاهم أكبر في نهاية الامر وإلى أعمال ملموسة سعيًا إلى تحقيق حلول دائمة للعديد من المشاكل التي تواجه مجتمعنا العالمي .

إن تقرير الأمين العام تقرير واسع النطاق ، وهو يُظهر تعقُّد المشاكل التي

تشغل العالم حاليا . ويشيد وفدي بالأمين العام لتقريره الشامل وللخطوات الهامة التي اتخذها لتنفيذ المهام المختلفة التي أوكلتها اليه منظمنا . ونأمل أن تساعد الدورة السابعة والاربعون للجمعية العامة في ايجاد حلول حقيقية لهذه المشاكل .

ولقد كانت الاعوام القليلة الماضية فترة تغيرات عميقة . وقد شهدنا مع نهاية الحرب الباردة تدفق موجة جديدة من النزعات القومية في عدة أنحاء من العالم . وتتجلى في هذا الرغبة العارمة في تقرير المصير ، خاصة في المجالين السياسي والاقتصادي . وفي الوقت ذاته ، شهدنا الاقتصاد العالمي يتحرك في اتجاه المزيد فالمزيد من الترابط والتكامل . ونحن نرى في هذه التطورات احتمالات وفرصا مشرقة . ولكننا نشهد أيضا ظهور مشاكل جديدة ومزيدا من حالات عدم اليقين وعددا أكبر من المظالم التي لم تجد حلا .

ففي القرن الأفريقي ، في الصومال ، تتكشف مأساة انسانية ذات أبعاد لم يسبق لها نظير . فأرواح الملايين أصبحت مهددة من جراء الحرب والجفاف وانهيار السلطة المدنية . وقد حصت المجاعة بالفعل أرواح آلاف من الصوماليين . ويجب تعجيل جميع الجهود الدولية الرامية إلى الاستجابة للاحتياجات الهائلة للشعب الصومالي . ونحن نؤيد تماما دور الأمم المتحدة في كمبوديا ، وقد أسهمنا في عمل السلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا بخمسين من أفراد الشرطة . وبالقسط فإن المهمة التي تواجه تلك السلطة ليست سهلة . وتؤمن فيجي بوجوب منح الشعب الكمبودي فرصة تقرير مصيره السياسي بحرية وتمتعه بالسلم والاستقرار والرفاه الذي تطلع إليه زمنا طويلا .

ونأمل أن تتمكن عملية الإصلاح في جنوب افريقيا من البناء على التقدم الذي أحرز حتى الآن . ونحث على أن تمضي قدما بأسرع ما يمكن الجهود الرامية إلى تفكيك الفصل العنصري حتى يتسنى تجنب المزيد من ضياع الأرواح ومفك الدماء . ويجب على المجتمع الدولي مواصلة مساعدة شعب جنوب افريقيا في جهوده لوضع نهاية لأعمال العنف ولخلق الظروف اللازمة لتفكيك الفصل العنصري في بلده .

وقد أشاد بلدي بكل من دولتي كوريا عند شغلها مقعديهما في المنظمة كمضامين جديدين فيها . ومن المشجع ملاحظة أن الكوريتين قد كشفتا الحوار بينهما ، وأنهما تتخذان خطوات هامة لزيادة تقوية الروابط بين البلدين . وستكون إعادة توحيد الكوريتين خطوة كبيرة في طريق تأمين السلم والاستقرار في شمال شرقي آسيا .

وترحبُ فيجي بعملية السلم الجارية في الشرق الاوسط . ونأمل أن تفتتح الاطراف المعنية الفرمة للسعي إلى ايجاد حل شامل وعادل لقضايا الشرق الاوسط تماشياً مع قرارات مجلس الامن ذات الصلة بالموضوع . ونحن نناشد جميع الاطراف المشتركة في العملية أن تبذل كل جهد ممكن وأن تبني كل فهم مستطاع بفرض تحقيق سلم عادل ودائم في المنطقة . لقد بذلت فيجي دفاعاً عن السلم في المنطقة أرواح العديدين من جنودها أثناء تأديتهم واجباتهم في حفظ السلم . ولذلك نؤمن ايماناً راسخاً بأن خلوص هذه العملية إلى نتيجة ايجابية سيكون تقديراً لاثقاً لكل أولئك الجنود الشجعان الذين سقطوا دفاعاً عن أنبل قضية في عالمنا ، أي قضية السلم .

لقد اتسعت الفجوة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو . وزاد مكان العالم إلى ٥,٥ بليون نسمة ، وحدث معظم النمو في البلدان النامية التي تضم ٧٧ في المائة من سكان العالم . وفضلاً عن ذلك ، يعيش نحو ١,٤ بليون من الناس في العالم في فقر مدقع ، ويواصل الدين الخارجي للبلدان النامية ارتفاعه .

إن فيجي بوصفها بلداً نامياً يواجه تطلعات شعبه المتزايدة إلى ظروف مُحسّنة للمعيشة ، يؤمن بضرورة قيام المجتمع الدولي ببذل كل الجهود لمعالجة المشاكل الاقتصادية التي نواجهها وإيجاد حلول لها . كما نحث الأمم المتحدة على مواصلة تأدية دور حفّاز في ايجاد بيئة اقتصادية دولية يكون من شأنها تعزيز اقتصادات البلدان النامية والمتخلفة في العالم .

وإنني أدرك أنه تجري بالفعل في الأمم المتحدة عملية استعراض وإعادة تنشيط . ونحن في فيجي نؤيد العملية تماماً ، وإنني أحث جميع أعضاء المنظمة على أن يحدوا حدونا حتى يمكن انشاء برامج تواجه تحديات التعاون الدولي الاوثق .

ونحن نرحب بالاصلاحيات التي أُجريت فعلاً لتعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي . وبيتوخى الميثاق أن يكون المجلس قادراً على تزويد الدول الاعضاء والهيئات والوكالات المعنية داخل منظومة الأمم المتحدة بالتوجيه والارشاد إجمالاً بشأن جميع المسائل المتعلقة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية . وينبغي للمجلس أن يستكشف الاحتياجات والاولويات والفرص الجديدة لاغراض العمل الدولي المشترك وأن يندقق فيما بينها . وإعطاء هذه التغييرات الاولوية اللازمة سيؤدي إلى تقوية تأثير القرارات .

وتعتقد حكومتي إعتقاداً راسخاً أن على القطاع الخاص دوراً محورياً ينبغي أن يطلع به في تنمية الاقتصاد ، وبالتالي في تنمية البلد . ونحن نتخذ الآن عدداً من الخطوات اللازمة لتعزيز أنشطة القطاع الخاص والمساعدة على تنفيذها . وفي هذا الصدد ، وبوصفنا دولة جزرية صغيرة نسبياً ، فإننا نرحب بمختلف مبادرات القطاع الخاص التي أعلنت عنها الولايات المتحدة الأمريكية بالنسبة لمنطقتنا ، بما في ذلك اللجنة التجارية المشتركة بين الولايات المتحدة والبلدان الجزرية في المحيط الهادئ ، والمقترح إنشاؤها .

وتؤيد فيجي بقوة أيضاً الجهود الرامية إلى تحرير التجارة العالمية ، ونحن نتطلع بمصفاً خاصة إلى أن يتحقق الاختتام الناجح لجولة مفاوضات أوروغواي التجارية . والواقع أن فيجي ملتزمة بالفعل بمنح البلدان الجزرية الصغيرة في منطقتنا حق ادخال عدد من سلعها الأساسية ومنتجاتها إلى أسواقنا بدون رسوم جمركية .

ولتأمين التنمية الاقتصادية للبلدان النامية ، من الأهمية بمكان أن تكفل لصادراتنا فرص أكبر لدخول أسواق البلدان المتقدمة النمو . كما أن معدلات التبادل التجاري لصادرات البلدان النامية ، وخاصة بالنسبة للسلع الأساسية ، ينبغي تحسينها هي الأخرى بدرجة كبيرة . ولا يوجد أدنى شك في أن الاختيار الوحيد الجدير بالثقة بالنسبة لتحقيق الرفاه العام والتنمية يتمثل في نظام تجاري مفتوح وحر حقاً .

إن حكومة فيجي ملتزمة بهذا الهدف . وفي الأعوام القليلة الأخيرة تم تحرير نظامنا التجاري بدرجة كبيرة . وتمت الاستعاضة عن حصص الاستيراد بتعريفة جمركية . وتواصل الحكومة التزامها بإجراء تخفيضات مستمرة ومطردة في المستوى العام للحماية المفروضة ازاء الواردات . وبالإضافة إلى ذلك فما زلنا نواصل انتهاج سياسة ترمي إلى جذب الاستثمارات الأجنبية من خلال تقديم الحوافز السخية للمستثمرين الأجانب الذين يرغبون في إنشاء مرافق تصديرية وتصنيعية في بلدنا .

لقد سعدت بلدي بالمشاركة في مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية الذي عقد في ريو دي جانيرو ، في حزيران/يونيه . إنني أؤكد مجدداً التزامنا الكامل بمختلف

القرارات التي اتخذت في ذلك المؤتمر ، بما في ذلك إعلان ريو ، وجدول أعمال القرن ٢١ ، وإتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ، واتفاقية التنوع البيولوجي ، وإعلان المبادئ الحرجية .

وتؤيد حكومتي إنشاء لجنة التنمية المستدامة المقترحة ، التي سيبحث أمرها في وقت لاحق من هذه الدورة . ونحن نؤيد بصفة خاصة الاقتراح القاضي بجعل هذه اللجنة المحفل الأساسي للتشاور والقيادة فيما يتعلق بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ على الأصعدة العالمية والاقليمية والوطنية . وينبغي أن تكون هذه اللجنة قادرة على استعراض التقدم المحرز في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ، فضلا عن توفيرها محفلا لمتابعة التطوير والتحديث في ضوء كل التطورات التي تجد في المستقبل في المجالات التكنولوجية والقانونية والاقتصادية والمالية وغيرها . ولكي تكون اللجنة فعالة ، ينبغي دعمها بأمانة صغيرة جيدة التنظيم .

إن ارتفاع درجة حرارة الكوكب وارتفاع مستوى سطح البحر يشكلان تهديدا خطيرا لوجود عدد من الدول الجزرية الصغيرة المجاورة لنا في جنوب المحيط الهادئ ، بل اجتاسر فأقول لجزر واقعة في مناطق أخرى من العالم كذلك . ولذلك فإننا نرحب باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ باعتبارها أول خطوة هامة من أجل التصدي لهذه التهديدات . ونحن نود أن نرى هذه الاتفاقية وقد دخلت حيز النفاذ بأسرع وقت ممكن . وينبغي أن تبدأ المفاوضات على البروتوكولات الخاصة بها قريبا ، ولا سيما فيما يتعلق بالاهداف والجدول الزمني لتخفيض ثاني أكسيد الكربون وغيره من انبعاثات غازات الدفيئة الأخرى .

ونحن نرحب بدعوة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعقد سلسلة من الاجتماعات والمؤتمرات بشأن التنمية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة . وتؤيد فيجي عقد المؤتمر العالمي الأول المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة والاثار المترتبة عليها ، وسوف نتابع بحماس التقدم المحرز بصدد الترتيبات اللازمة لهذا المؤتمر .

وידعو جدول أعمال القرن ٢١ أيضا إلى عقد مؤتمرات بشأن حفظ وإدارة الموارد السمكية التي هي من الموارد الرئيسية للرزق بالنسبة للكثير من البلدان الجزرية الصغيرة . إن فيجي تؤيد الفعل المعني بالموارد البحرية الحية في جدول أعمال القرن ٢١ ، وبمفة خاصة مؤتمر الأمم المتحدة الحكومي الدولي المقترح لبحث مسألة أرصدة الأسماك المتنقلة ، والأنواع شديدة الارتحال في سياق إتفاقية قانون البحار .

ويعد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية خطوة هامة إلى الامام ، ولكن الخطوة التالية قد تكون أكثر صعوبة . إن الروح التي تم بها وضع اعتماد مختلف الاتفاقات ، ينبغي أن يسايرها تنفيذ سريع لهذه الاتفاقات .

نحن نشعر بالسعادة لظهور بداية طيبة تتمثل في المبادرة التي أعلنها مؤخرا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي باسم "بناء القدرات للقرن ٢١" ، والتي ترمي إلى تقديم الدعم للبلدان النامية في إعداد وإدارة خططها للتنمية المستدامة . وسوف تقطع هذه المبادرة شوطا طويلا في سبيل ترجمة جدول أعمال القرن ٢١ إلى برامج وطنية فعالة .

واليوم يسلم العالم بأن الأبعاد الإنسانية والاجتماعية الأساسية للتنمية قد أهملت طويلا . إن "تقرير التنمية البشرية" الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤخرا يذكرنا بأن التنمية تعني إشراك السكان ، وجعلهم المحور الأساسي في صنع القرارات . وفي الأمم المتحدة ، ينبغي علينا أيضا أن نجعل الناس محورا لجميع أنشطتنا .

إنني أطلب إلى الدول الاعضاء أن تؤيد القمة العالمية للتنمية الاجتماعية المقترحة عقدها في عام ١٩٩٥ . والمرجو أن تبرز هذه القمة مسائل اجتماعية هامة ، وأن تسمح بمعالجة المسائل الاجتماعية - الاقتصادية على نحو أكثر شمولاً مما كان عليه الحال في الماضي .

وفضلا عن ذلك ، فإن المؤتمر الدولي المعني بالسكان والبيئة ، المزمع عقده في مصر في ايلول/سبتمبر ١٩٩٤ ، سيوفر تركيزا إضافيا على العلاقة بين السكان والتنمية الاجتماعية . ويتطلع بلدي إلى المشاركة في كلا المؤتمرين .

لقد تلقينا تقرير الأمين العام ، "خطة للسلام" (A/47/277) ، الذي يشتمل على تحليلات وتوصيات ببناءة عن أساليب تعزيز قدرة الأمم المتحدة من أجل الدبلوماسية الوقائية ، وبناء السلام وحفظ السلم . ونحن نحیی الأمين العام لتوصياته السديدة ولبعض التدابير التي اتخذها بالفعل .

لقد خفف حفظ السلم من حدة التوتر والنزاعات في مناطق عديدة من العالم . وتفخر فيجي بأنها من البلدان التي أسهمت بقوات للمساعدة في تعزيز وصيانة السلم في بقاع مختلفة من العالم . ونحن نؤيد التوسع في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلم بحيث تمتد إلى مجالات جديدة ، بما فيها منع النزاعات وبناء السلم ، على النحو الذي اقترحه الأمين العام في تقريره إلى الجمعية العامة . ونحن نسلم مع ذلك بأن عمليات حفظ السلم لا يمكن أن تنجح إلا بالتعاون الكامل من جانب جميع الأطراف ، وبالاستناد إلى ولاية محددة بوضوح من جانب مجلس الأمن .

وبصفتي ضابطا سابقا ، أعرف تمام المعرفة أن صيانة السلم تكلف مالا وأن
الامهات المالية لمنظمتنا حيوية بالنسبة للهدف النهائي المتمثل في إقرار السلم
الآمن والدائم في عالمنا . ويقدر وفدي تعهدات المتكلمين السابقين بكفالة الدعم
المالي الكافي لعمليات الأمم المتحدة لصيانة السلم وأنشطتها الإنسانية .

وربما كان من المناسب في هذه المرحلة أن أذكر هذا الجمع بأنه عندما خاطب
نائب رئيس وزراء فيجي السابق ، الاونورابل جوسيفاتا كاميكاميك ، الجمعية العامة
في عام ١٩٩١ ، أشار إلى أن بلادي ستجري انتخابات عامة في عام ١٩٩٢ بموجب دستورنا
الجديدة . وقد أجريت انتخابات عامة سلمية في أيار/مايو من هذا العام شاركت فيها
جميع الأحزاب السياسية الرئيسية . ومنذ ذلك الحين عقدنا دورتين للبرلمان الجديد .
وأشعر لزاما علي أن أذكر هذا لأن هناك الحاحا متزايدا في العالم اليوم على
الديمقراطية ، ومن لوازمها إجراء الانتخابات بصورة منتظمة .

إن الممثلين السابقين لبلدي الذين خاطبوا الجمعية في الأعوام الأربعة
الماضية أشاروا إلى التغييرات التي حصلت والتي كانت لا تزال جارية في فيجي بصدد
الدستور الجديد الذي صدر في عام ١٩٩٠ بناء على توصيات لجنة وطنية مستقلة متعددة
الأعراق . وببالغ السرور أعلم هذه الجمعية العالمية أن حكومتي قد التزمت باستعراض
دستور فيجي لعام ١٩٩٠ . وقد بدأ العمل التحضيري بالفعل بشأن الآليات والإجراءات
اللازمة لتنفيذ هذا الاستعراض . وستجري مشاورات جميع المجموعات في فيجي بصورة تامة
في عملية الاستعراض . وسيشارك فيها أيضا ممثلو الشعب في البرلمان وجميع الأحزاب
السياسية .

في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨ ، كان عدد الفيجيين الأصليين حوالي ٢٤٥ ألف نسمة
من إجمالي عدد السكان البالغ ٧٢٠ ألف نسمة . إن فيجي هي الموطن الأصلي لهؤلاء
الفيجيين ، بل إن الفيجيين يمتلكون ملكية جماعية ٨٢ في المائة من مجموع أراضي
فيجي . إن لنا ثقافتنا وهويتنا المتميزتين اللتين تملين علينا الضرورة أن نرعاهما
ونطورهما من أجل بقاء العرق الفيجي . وحكومتنا ملتزمة بتوفير المساعدة الخاصة

المستمرة إلى الفيجيين الأصليين إلى أن يحققوا مركزا اقتصاديا مساويا للمجموعات الأخرى في فيجي ، تمشيا مع السياسات والبرامج الخاصة بالشعوب الأصلية في العديد من بلداننا الأعضاء .

وأود كذلك أن أعبر عن تقدير حكومتي المخلص والعميق للجهود القيمة التي بذلها الفريق العامل المعني بالشعوب الأصلية في إعداد الإعلان العالمي الخاص بحقوق الشعوب الأصلية . وبينما تقوم حكومتي باستعراض دستورنا ، فهي ملتزمة أيضا بأن تأخذ في اعتبارها مدلول هذا الإعلان الصادر عن الأمم المتحدة والالتزامات المترتبة عليه ، وجميع التطورات الأخيرة في القانون الدولي والدستوري فيما يخص حقوق الشعوب الأصلية وحقوق القبائل . كما تؤيد حكومتي إعلان عام ١٩٩٣ سنة دولية للشعوب الأصلية في العالم .

وفي حين نتطلع قدما صوب الاحتفال بسنة ١٩٩٣ باعتبارها السنة الدولية للشعوب الأصلية في العالم ، فإننا أيضا نقرب من اختتام سنة بالغة الأهمية ، ألا وهي السنة الدولية للمعوقين . إن المعوقين متواجدون في جميع الطبقات وفي جميع الأعراق وفي جميع الثقافات وفي جميع البلدان . وثمة سمة يتشاطرها المعوقون مع المجموعات الأصلية ، وهي أنهم بالرغم من تواجدهم فهم في الغالب غير مسموعي الصوت . ونشني على الأمم المتحدة لجهودها المستمرة ، بما في ذلك جهودها في هذه السنة ، لاسترعاء الانتباه إلى شواغل المعوقين

ويظل بلدي ملتزما بعمل اللجنة الخاصة لإنهاء الاستعمار . إن ما تحقق من نجاح حتى الآن لا ينبغي أن ينسينا ما تبقى علينا القيام به . وفي منطقة جنوب المحيط الهادئ ، نجد مدعاة للتشجيع في التدابير التي اتخذتها الحكومة الفرنسية بموجب اتفاقات ماتينيون لتوفير الإطار اللازم لتطور كاليدونيا الجديدة صوب تقرير المصير والاستقلال . وترحب حكومتي بقرار الحكومة الفرنسية السماح للبعثة الوزارية

لجنوب المحيط الهادئ بزيارة كاليدونيا الجديدة في العام الماضي ، وتسهيل زيارات بعثات الأمم المتحدة المنتظمة في المستقبل . ونتطلع قدما إلى الاستعراض المقرر إجراؤه في منتصف المدة لاتفاقات ماتينيون ، وذلك قبيل انتهاء العام الحالي . ونعتبر هذا أمرا أساسيا للحفاظ على التقدم صوب إنهاء الاستعمار في كاليدونيا الجديدة .

متوأم فيجي معارضة التجارب النووية وإلقاء النفايات النووية وغيرها من النفايات السامة في منطقة جنوب المحيط الهادئ . إن وقف هذه الأنشطة حيوي لبقائنا ذاته وللحفاظ على نظامنا الأيكولوجي الهش . ونحن في جنوب المحيط الهادئ نرحب بالقرار الأخير الذي اتخذته فرنسا بوقف تجاربها النووية في المنطقة . لقد شجعنا كثيرا انضمام فرنسا إلى معاهدة عدم الانتشار النووي ، ويحدونا الأمل في أن تصبح فرنسا طرفا أيضا في بروتوكول معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ .

وفي الوقت ذاته ترحب حكومتنا كذلك بقرار الولايات المتحدة وقف تشغيل مرفق حرق أسلحتها الكيميائية في جزيرة جونستون المرجانية .

كما نشيد بقرار اليابان وقف عمليات الصيد الواسعة النطاق بالشباك المعومة ، التي توصف غالبا بأنها "جدار الموت" في مياهنا بمنطقة جنوب المحيط الهادئ . إننا في هذه المنطقة ، نملي مخلصين ، من أجل أن يأتي قريبا اليوم الذي تتخذ فيه الأمم الأخرى التي تصيد في مياه بعيدة عنها قرارات مماثلة .

إن السلم والأمن والدائم في عالمنا هو ما يجب أن نتطلع إليه جميعنا . ونزرع السلاح والقضاء على أسلحة التدمير الشامل مطلبان أساسيان للسلم . واعتقد أن على أعضاء هذه المنظمة أي علينا جميعا أن نعمل معا بالتزام كامل لإيجاد وإرساء سلم آمن ودائم في كوكبنا ، وأن نعمل في الوقت ذاته على زيادة وتوسيع المنافع الاقتصادية والاجتماعية لجميع الشعوب في عالمنا .

وأخيرا ، إن عالمنا اليوم هو ما نبنيه نحن الأمم القاطنة فيه . فاستنادا إلى معرفتنا بالأمس ، وخبراتنا اليوم ، دعونا جميعا ، كبارا وصغارا ، أغنياء وفقراء نعيد ، كأعضاء في هذه المنظمة الدولية ، تكريس طاقاتنا وجهودنا والتزامنا ببناء عالم أفضل لنا وللأجيال التي ستأتي بعدنا .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بالنيابة عن الجمعية

العامّة ، أشكر رئيس وزراء جمهورية فيجي على البيان الذي ألقاه توا .

امطحب اللواء سيتيفيني رابوكا ، رئيس وزراء جمهورية فيجي من المنمة .

السيد كابوتن (بابوا غينيا الجديدة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) :

الرئيس ، باسم بابوا غينيا الجديدة ، حكومة وشعبا ، أود أن أتقدم اليكم بالتهنئة على انتخابكم لرئاسة الجمعية العامة في دورتها السابعة والاربعين . إن وجودكم شخصيا في هذه القاعة ، وانتخابكم بالاجماع لترؤس أعمالنا لا يرمزان فحسب الى التغيرات الهائلة الحاصلة في أوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي السابق ، ولكن أيضا الى الترحيب الذي قوبلت به هذه التغيرات في جميع أنحاء العالم . وإنني إذ أتقدم اليكم بتحيات وفدي ، وتعاونيه وتأييده ، أود أيضا أن أشيد بسلفكم السفير سمير الشهابي ، ممثل المملكة العربية السعودية ، على الطريقة الممتازة التي اضطلع بها بواجباته .

وكما أن انتخابكم ، سيدى ، يرمز الى تغيرات أوسع في العالم ، فإن حضور وفود هنا لأول مرة من دول كانت قد أدمجت لفترة من الزمن في الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا السابقين هو رمز لهذه التغيرات كذلك . ويسعد وفدي بالغ السعادة الترحيب بعضوية ومشاركة الدول التسع التي كانت في يوم من الايام جزءا من الاتحاد السوفياتي والدول الثلاث التي كانت جزءا من يوغوسلافيا ، والتي أصبح ممثلوها معنا الآن في الأمم المتحدة . إن وجودها يعتبر شهادة بليغة على قدرة عامة الناس على أن يقاوموا - ويقهروا في نهاية المطاف - الايديولوجية والتكنولوجيا المستخدمتين لقمعهم .

وبانضمام سان مارينو فإن هدف العضوية العالمية ، والتغطية العالمية للأمم المتحدة ، قد أصبح قريب المنال .

وإذ أنتمى الى منطقة ثقل فيها عضوية الأمم المتحدة انتشارا عما هو عليه الحال في الأجزاء الأخرى من العالم ، فإنني أتمهد بتعاون حكومتي في الجهود الرامية الى تعزيز الصلات بين الدول الجزرية الأخرى في جنوب المحيط الهادئ ، والأمم المتحدة . لقد أوضحت البيانات السابقة في هذه المناقشة بجلاء تام أننا ، كما قال الأمين العام في تقريره المعلنون "خطة للسلام" ،

"قد دخلنا مرحلة انتقالية عالمية" . (A/47/277 ، الفقرة (١))

إن رسالة جاكرتا ، التي أصدرها مؤتمر القمة العاشر لرؤساء دول أو حكومات حركة عدم الانحياز - التي أصبحت حكومتي مؤخرا عضوا كامل العضوية فيها - تصف عصرنا هذا على أنه "عصر تغير عميق وانتقال سريع" . ولكن انتقال الى ماذا ؟ وهل ستكون الاثار واحدة في جميع أنحاء العالم ؟

وإذ نرحب بنهاية الحرب الباردة ، يحسن بنا أن نذكر الملاحظة الواردة في "خطة للسلام" ، التي تفيد ، بأن "القضايا بين بلدان الشمال والجنوب قد أصبحت أشد حدة" (A/47/277 ، الفقرة ٨) .

إن العصر كما جاء ، مرة أخرى ، في رسالة جاكرتا :
"عصر يمتلئ بالوعود المبشرة والتحديات الخطيرة ، عصر يمتلئ بالفرص
وسط الشكوك السائدة في نفس الوقت" .

وليس من قبيل المصادفة ألا تتضمن ديباجة الميثاق أهدافا سياسية فحسب ، بل أيضا أهدافا اقتصادية واجتماعية ، أو أن ينشر الميثاق مجلسا للأمن وكذلك مجلسا اقتصاديا واجتماعيا . فلم يكن الأمن أبدا مجرد مسألة سياسية أو عسكرية . لقد كانت له دوما جوانب اجتماعية واقتصادية . وبالنسبة لشعوب البلدان النامية على وجه الخصوص لا يمكن فصل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للأمن عن جوانبه السياسية أو العسكرية ، بل إنها كثيرا ما تزيد عنها أهمية .

وإذا أريد للمرحلة الانتقالية التي أبدى الكثيرون من المتكلمين السابقين اعتقادهم بأننا قد بدأناها أن تفضي الى السلم العالمي ، تعين علينا أن نولي المزيد من الاهتمام الى المسائل الاقتصادية والاجتماعية التي تفرق بين الجنوب والشمال ، ومن ثم تؤيد حكومتي اقتراح عقد قمة عالمية للتنمية الاجتماعية في عام ١٩٩٥ ، وتتطلع الى المشاركة فيها ، وتأمل أن تحقق نتيجة إيجابية .

ورغم خيبة أمل حكومتي إزاء مدى الاتفاق الذي أمكن التوصل اليه في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية المعقود في ريو دي جانيرو في حزيران/يونيه من هذه السنة ، فإننا سنواصل دعم جهود المؤتمر على وجه الخصوص ، والجهود المماثلة

التي تظطلع بها الأمم المتحدة بصفة عامة . ولهذا عرضنا استضافة ندوة اقليمية لما بعد ريو لمتابعة أعمال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في بورت مورسبي في تشرين الثاني/نوفمبر .

إن حكومتي ترحب بالتغيرات التي مكنت الشعوب في أوروبا الشرقية والوسطى ، وفي القوقاز وآسيا الوسطى من المشاركة بصورة مباشرة في الحياة الاقتصادية والسياسة الوطنية مرة أخرى . إننا نرحب بها وبحكوماتها وبمشاركتها الأكبر في الشؤون الاقتصادية والسياسية الدولية .

ونرحب أيضا بالتغيرات التي أدت الى التخلص من الدكتاتوريات في افريقيا ، وأمريكا اللاتينية وفي مناطق أخرى . ولكنني لن أكون أمينا إذا لم أظف أن لدينا هواجس بشأن ضمان الشمول والدوام في هذا التغيير .

وتشعر حكومتي بقلق عميق إزاء العنف الوحشي والمعاناة الرهيبة التي يمر بها ضحايا "التطهير العرقي" في يوغوسلافيا السابقة ، والصراعات العرقية والدينية والاثنية هناك وفي مناطق أخرى .

إننا نتعاطف مع المشاغل التي أعرب عنها أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي ، ونؤيد الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية لخفض هذه الصراعات وتوفير المعونة .

ولكن ، كما ذكر العالم الامين العام ، توجد صراعات ومعاناة رهيبة تستحق نفس القدر من الاهتمام في أجزاء أخرى من العالم ، بما فيها الصومال .

ومن المؤسف حقا ، حتى بعد انتهاء الحرب الباردة وأثناء فترة الانتقال العالمية التي حللها الامين العام ببلاغة ، أن تستمر الاشارة الى ذلك الجزء من العالم الذي يعيش فيه معظم البشر ، والذي تشتد فيه الحاجات الى أقصى حد ، بصفته عالما شالسا فقيرا جدا وأن يعامل بهذه الصفة .

السيد الرئيس ، أطلب منك أن تعود بذاكرتك الى الستينات ، عندما انتهت الهيمنة الأجنبية في كثير من أجزاء العالم ، وانضم عدد قياسي من الاعضاء الى الامم المتحدة ، وبدت آفاق الديمقراطية والتنمية ، بالاتفاق العام ، آفاقا مشرقة تماما . ثم فكر بعد ذلك بالمصاعب الاقتصادية التي أعقبت ذلك ، والدكتاتوريات التي سادت في العديد من الحالات حتى مرحلة الانتقال الحالية . ثم لتسأل نفسك ، لماذا يصح لنا أن نتوقع أن يكون المستقبل مختلفا ، كائنة ما كانت آمالنا فيه .

إن العالم يتعلم ، أو على الأقل يجب أن يتعلم ، من دروس الماضي . ولكن هل نستخلص جميعا النتائج الصحيحة ؟ وماذا فعلنا لكي نستفيد حتى من أكثر هذه النتائج وضوحا ؟

إن الترحيب بأجراء انتخابات حرة مسألة . أما التأكد من قدرتها على تغيير الأمور أو من استمرار اجرائها بشكل دستوري منظم ومنصف فهذه مسألة مختلفة تماما . ومن المألوف أن يعد السياسيون بالنتائج وأن تعتمد فرصتهم في أن يعاد انتخابهم على تلك النتائج . والديمقراطية نفسها تعتمد على النتائج التي تحققها . وبعبارة أخرى ، فإن الديمقراطية ، شأنها شأن الأمن ، ليست مسألة سياسية فقط ، بل لها جذور اقتصادية واجتماعية أيضا .

وفي البلدان النامية ، أو توخيا للدقة ، في البلدان التي تمثل التنمية فيها هدفا بعيد المنال لا حقيقة قريبة الوقوع ، تعتمد الديمقراطية لا على فرص المشاركة السياسية وحدها بل أيضا على فرص المشاركة الاقتصادية والاجتماعية . ولما كنت قد اضلعت بدور متواضع في وضع الدستور في بابوا غينيا الجديدة ، فاني أجد مدعاة للفخر في كون الاهداف الوطنية والمبادئ التوجيهية الواردة في دستورنا الوطني تعترف صراحة بهذه النقطة .

ويمكنني أن أتذكر وقتا ، قبل أن تحصل بابوا غينيا الجديدة على استقلالها ، كان من الشائع فيه اعتبار الانتخابات الحرة ، بل والأسواق الحرة ، هدفا تميز كثير من البلدان النامية بتوحيه أو على الأقل هدفا يمكن لتلك البلدان أن تبلغه . وأستطيع أن أتذكر أيضا الألم والغضب اللذين شعر بهما أهل القرى العاديون عندما اكتشفوا أن الانتخابات الحرة والأسواق الحرة لم تعد عليهم بالضرورة ، بالنفع ، .

والواقع أنني متحدث باسم حركة عبأت عشرات الآلاف من السكان لكي تكفل خدمة التنمية السياسية والاقتصادية لممالحهم ، ومهدت الطريق لاستقلال بابوا غينيا الجديدة . ونظرا للدروس التي تعلمتها من شعبي ومعهم ، اخترت أن أجعل اتاحة الفرص وضمن المشاركة الموضوع الرئيسي للسياسة التي سأنهجها بمفتي وزيرا للخارجية في

حكومة بلدي . وهذه الدروس هي أيضا من الاسباب التي استدعو حكومة بلدي الى طلب الدعم لمبادرة هدفها المساعدة في تحديد فرص المشاركة الاقتصادية وتهيئة تلك الفرص وتنويعها وزيادتها ، وبخاصة في البلدان النامية .

إن "خطة للسلام" اسهام بناء للغاية في التفكير بعد انتهاء الحرب الباردة في تحاشي وقوع الصراع والسيطرة على الصراع والاقبال من الصراع . والمبادرة المعديّة بتقرير المصير التي قامت بها حكومة لختنشتاين توفر عونا لتطوير الافكار الواردة في التقرير وتساعد في ذلك التطوير . إن المباحثات الجارية بشأن خيارات اصلاح الامم المتحدة ، بما في ذلك فريق العمل رفيع المستوى الذي شكلته حركة عدم الانحياز فضلا عن الكثير من البيانات التي القيت في المناقشة الحالية إنما تستهدف بوضوح الاسهام في تحقيق نفس الغاية .

ومن المؤكد أنه من سمات هذا العصر المشجمة للغاية أننا نستطيع أن نتكلم عن خطة عالمية ، وأن يكون هدف هذه الخطة هو تحقيق السلم .

والمبادرة التي تقترحها حكومة بلدي تستهدف أن تكون في الواقع النظير الاقتصادي "الخطة للسلام" . وهدفنا ليس الدخول في مناقشة عامة مرة أخرى حول قضايا التنمية ، على الرغم من أن لدينا مصلحة واضحة في استمرار المناقشة حول طبيعته التغير الانمائي واتجاهه وسرعته والبيئة الدولية المحيطة به ، ولكن هدفنا تنشيط وتبادل الخبرات والافكار العملية المتصلة بتعزيز وزيادة فرص المشاركة الاقتصادية لصالح شعوب البلدان النامية .

وباختصار يسمى الاقتراح الى الحصول على التأييد لفكرة تعيين فريق من الاشخاص البارزين ذوي الخبرة والتجربة لاعداد تقرير عملي على أساس تجارب مختلف البلدان مع التحليل النقدي الدقيق للخيارات الممكنة ، لكي يعرض على الامم المتحدة .

وتعتمد حكومة بلدي أن تطلب تأييد زملائنا من أعضاء محفل جنوب المحيط الهادئ والتجمعات الاقليمية الاخرى التي تنتمي اليها أو التي نحتفظ معها بعلاقات ودية وثيقة ، مثل رابطة بلدان جنوب شرقي آسيا ، لعرض الاقتراح على أعضاء مجموعة الـ ٧٧ وحركة عدم الانحياز للنظر فيه ، ولمناقشته على أساس ثنائي على أوسع نطاق ممكن

بغية تقديم قرار للجمعية في دورتها الثامنة والأربعين . ويحدونا الأمل في أن يتم تعيين الفريق في وقت يمكنه من عرض تقرير خلال الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة ، ويسمح بإجراء مناقشة للتقرير في عام ١٩٩٥ .

وبابوا غينيا الجديدة ، شأنها شأن كثير من البلدان الأخرى الممثلة في هذه الجمعية ، ورثت العديد من ترتيباتها ، الاقتصادية والقانونية وغيرها ، من الخارج . وكثير من السياسات والممارسات والقوانين المتبعة في القطاع النقدي في اقتصادنا الوطني كانت قد وضعت أصلا في ظروف مختلفة على يد أشخاص مختلفين لخدمة أغراض مختلفة .

ونرى أننا لم نستنفذ - بل لم نبحث أصلا - حتى الخيارات العملية الممكنة في مجال السياسة العامة وفي المجال القانوني لتيسير المشاركة الاقتصادية لمواطنينا في الشؤون الوطنية أو الدولية . ولم يكن لدينا أي سبيل منهجي منظم للتوصل إلى الخبرات في المناطق الأخرى .

ولا نرى أن قوى السوق وحدها ستيسر بالضرورة الفرص لشعبنا للمشاركة في التنمية الاقتصادية والانتفاع بها دون تغييرات أخرى .

وهناك حاجة إلى التعرف على خيارات أخرى ، وسيتعين إجراء المزيد من التغييرات إذا أريد للساعين إلى المشاركة في التنمية الاقتصادية من نقطة البداية ، التي يبدأ منها معظم الناس في البلدان النامية ، أن يتمكنوا من التعرف على الفرص المتاحة لهم واستخدامها والانتفاع منها ، تلك الفرص التي تتاح نظريا أكثر مما تتاح عمليا . ونود أن نعرف فحوى هذه الخيارات .

ولهذا ، ستلجأ حكومة بلدي إلى أعضاء الأمم المتحدة الآخرين طالبة تأييدهم وأفكارهم لدعم اقتراحنا . ونأمل أن تكون النتيجة دليلا عمليا هاما لخيارات في تهيئة فرص المشاركة الاقتصادية والابقاء عليها وتنويعها و/أو زيادتها ، وبخاصة في البلدان النامية .

لقد تعرضت حكومة بلدي مؤخرا لأول مرة لانتقاد في لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف ، والجمعية المشتركة لبلدان إفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط

الهادئ الموقعة على اتفاقية لومي ، والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ، بشأن انتهاكات حقوق الانسان في مقاطعة نورث سولومونز في بابوا غينيا الجديدة .

وليس مما يسعدني أن أقول ، بالرغم من صحة هذا القول ، أن معظم هذه الانتهاكات التي يجب أن تتحمل كل أطراف الصراع بعض المسؤولية عنها ، قد حدثت أثناء تولي حكومة سابقة للسلطة ، وأنني وزملائي عارضناها في ذلك الحين . ونحن مسؤولون الآن ، بصفتنا أعضاء في الحكومة الحالية ، عن حجم الحالة ، مهما كانت أسبابها .

وعلىنا من الآن فصاعدا أن نتحمل مسؤولية ما نقرره أو نتفاض عنه . ولكن الحالة التي أشارت الانتقاد الذي أشرت اليه ترجع الى حد كبير الى الممارسات والسياسات والقوانين الاقتصادية التي وضعت دون اعتبار يذكر للمشاركة الشعبية ، بل وباعتبار أقل للخصائص المميزة للمجتمعات التي يواصل العيش فيها معظم سكان المنطقة .

وهي تسلط الاضواء كذلك على الحاجة الى الاعتراف بأن العمليات التي قد تساعد في تخفيف التوترات وتقليل المنازعات في بعض أجزاء العالم قد لا تترتب عليها نفس الآثار في أجزاء أخرى منه . بل إن من الممكن في واقع الامر أن تزيد الطين بلة . وبالنسبة لبابوا غينيا الجديدة ، شأنها شأن العديد من البلدان النامية الأخرى التي حصلت على استقلالها بعد الحرب العالمية الثانية ، يظل بناء الدولة مشكلة صعبة وشاغلا ملحا . والمسألة بالنسبة لنا ، كما في أي مكان آخر ، ليست هي التوصل الى طرق للسيطرة على التوترات العرقية وغيرها خاصة بعد أن أزيح عن صدور الشعوب التي كانت خاضعة الثقل الايديولوجي والتكنولوجي للحرب الباردة ، بل إن المسألة هي كيفية التوفيق بين الفروق الموجودة بيننا وشحد طاقاتنا صوب قضية وطنية مشتركة .

وعلاوة على ذلك ترى حكومتي إن تناول حقوق الانسان في ذاتها ليس هو في كثير من الأحيان بيت القصيد . فتناولها على هذا النحو لا يفي بالغرض بل إنه يمكن حتى أن يؤدي الى مزيد من المعاناة .

وعلى ذلك اعترفت حكومتي بارتكاب أخطاء من جانب المشاركين من كل أطراف الصراع في مقاطعة نورث سولومون في بابوا غينيا الجديدة ، واتخذت تدابير لضمان وقفها وعدم تكرارها ، ودعت سائر الحكومات والمنظمات الدولية الى المساعدة في تمحيصها عن طريق الاسهام ، على سبيل المثال ، في نفقات تقدير الاحتياجات وتخطيط إعادة التأهيل واستعادة الخدمات للأشخاص الذين يمانون من حرمانهم منها .

وترى حكومتي أن أبناء بابوا غينيا الجديدة هم أقدر الناس على حل هذا النزاع ، بيد أننا نتطلع الى مساعدة الآخرين في إعادة تأهيل الناس وإصلاح التلفيات واستعادة الخدمات .

وتعتمد حكومتي أن تكون من بين المشاركين المهتمين بالامر في المؤتمر العالمي الثاني لحقوق الانسان المزمع عقده في حزيران/يونيه ١٩٩٣ . وأسوة بما فعله مؤتمر القمة العاشر لبلدان عدم الانحياز ، فإننا نؤكد من جانبنا من جديد عالمية حقوق الانسان الاساسية والحريات الاساسية ، وهي حقوق وحريات واردة في دستور

بابوا غينيا الجديدة بيد أننا ، شأن سائر أعضاء حركة عدم الانحياز ، نؤمن بأن التقدم الاقتصادي والاجتماعي يساعد على تحقيق هذه الحقوق والحريات ، ولهذا أهديت ما أهديته من التشديد على موضوع الفرصة والمشاركة الاقتصادية. ولأسباب مماثلة ، نرحب بالنطاق الواسع المقترح للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة الذي سيعقد في عام ١٩٩٥ ، والذي سيتم به التركيز على الاجراءات العملية في سياق تحقيق المساواة والتنمية والسلم .

وباعتبارنا مشاركا نشطا في أعمال اللجنة الرابعة المديخقة عن الجمعية العامة ولجنة ال ٢٤ ، تؤيد حكومتي تأييدا قويا العقد الدولي للقضاء على الاستعمار (١٩٩٠-٢٠٠٠) . ولذا فإننا نتطلع الى استضافة ندوة اقليمية لمنطقة المحيط الهادئ حول انتهاء الاستعمار في بورت مورسبي في عام ١٩٩٣ دعما لخطة عمل العقد .

وفي المنطقة المجاورة لنا لا نزال نؤيد مشاركة الامم المتحدة في إنهاء استعمار كاليدونيا الجديدة ، ونثق في أن استعراض منتصف المدة لتنفيذ اتفاقات ماتينيون سيؤدي الى إحراز المزيد من التقدم صوب ضمان الحقوق المشروعة لشعب كاناك . وفيما يتصل بالتطورات الاخرى في جنوب المحيط الهادئ نرحب بقرار الحكومة الفرنسية تعليق برنامجها لتجارب الاسلحة النووية في بولينيزيا الفرنسية ونرجو أن يتم وقف هذه التجارب بصورة نهائية .

ونرجو من حكومة الولايات المتحدة الوفاء بوعد الرئيس بوش بالحد من استخدام جزيرة جونستون المرجانية للتخلص من الاسلحة ، وهي اسلحة لم توجه قط اليها عندما كانت مألحة المفعول ، لكنها أصبحت تهدد الآن سلامتنا وصحتنا ورفاهنا الاقتصادي .

ونحن نطلب تأكيدات بعدم استخدام المحيط الهادئ لنقل البلوتونيوم أو غيره من المواد الخطرة ، سواء أكانت نووية أم كيميائية أم بيولوجية ، مما يمكن أن يلوث البحار التي نعتمد عليها . إن الوعود بأنه سيتم توخي الحذر الشديد لا تكفي .

ونحن ، شأن حكومات البلدان الجزرية الاخرى في المحيط الهادئ ، ننظر بعين العطف الى تطلعات مناصري التعاون الاقتصادي الاقليمي في أوروبا وأمريكا الشمالية .

ونؤيد الجهود الرامية الى مساعدة الدول الشيوعية السابقة في مهمة إعادة الهيكلة الاقتصادية والاجتماعية الهائلة التي تواجهها . لكننا ، مثل حكومات البلدان النامية الأخرى ، نهتم بالألا يكون التكامل الاقتصادي ، والجهود الرامية الى الوفاء باحتياجات الأجزاء الأخرى من العالم ، على حساب احتياجات شعوبنا .

ونحرص أيضا على الاختتام المبكر لجولة أوروغواي لمجموعة الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة (الغات) مع إيلاء الاعتبار اللازم لضرورة توفير وتوسيع فرص المشاركة الاقتصادية للبلدان النامية في الاقتصاد الدولي . وإيماننا منا ، ففي حقيقة الأمر ، بأن فرص المشاركة الاقتصادية ينبغي أن تزداد حجما وأن توزع على نحو أكثر انصافا ، اقترحت حكومتى المبادرة التي سبق أن أشرت اليها .

وحكومتى تؤيد الدور النشط الذي تقوم به الأمم المتحدة في ظل ظروف صعبة لضمان السلم وإعادة الأحوال الى مجراها الطبيعي في كمبوديا . ونؤيد أيضا الجهود الرامية الى ضمان السلم في البوسنة والهرسك ، وتيسير جهود الاغاثة في الصومال . ومما يشجعنا كثيرا ما سمعناه من حكومات اسرائيل والدول المجاورة فيما يتصل بتوقعات التوصل الى تسوية تفاوضية لمصادر الصراع الباقية في الشرق الأوسط .

ونشعر بالتفاؤل المشوب بالحذر إزاء إمكانية إقامة مجتمع ديمقراطي غير عنصري في جنوب افريقيا . ولكن في ضوء الحالة السائدة الآن ، تعتقد حكومتى أنه ينبغي الأبقاء على الحظر المفروض على جميع المعاملات مع جنوب افريقيا ، والأستمرار في رصد التطورات هناك عن كثب وعدم النظر في تخفيف الحظر إلا عندما يتم تحقيق المزيد من التقدم في الاتجاه المرغوب فيه ، على أن يكون ذلك بالتشاور الوثيق مع الدول الافريقية .

وعلى غرار من سبقونا ، تؤيد حكومتى الجهود الرامية الى الحد من إنتاج وبيع الأسلحة . ونحن نعتقد أن القوات المسلحة الأجنبية غير المرغوب فيها ينبغي سحبها من البلدان التي لا تمثل تهديدا لجيرانها أو للقانون الدولي .

بيد أننا باعتبارنا بلدا ناميا نشعر أن من الضروري أن نكرر إبراز الحاجة إلى الاعتراف بالواقع ، المسلم به أيضا في "خطة للسلام" ، والمتمثل في كون التهديدات غير العسكرية الموجهة للسلم قد بدأت تصبح أكثر وضوحا مما كانت عليه في أي وقت مضى . وحكومتني توافق على الملاحظة الواردة في التقرير بأن هناك حاجة إلى تعزيز ترتيبات تحديد ورصد وتحليل المعلومات عن هذه التهديدات والعمل بشكل جماعي على تفاديها وتقليلها والحد منها ، مع إظهار الحساسية للظروف المحلية ، بما في ذلك مصالح الدول حسنة النية ، ومع المراعاة الكاملة للقانون الدولي .

ولا يسعني إلا أن أنوه لا بالتغييرات التي طرأت على عضوية الجمعية العامة وجدول أعمالها في السنوات الأخيرة فحسب ، بل كذلك بالتغييرات التي طرأت بصورة عامة على مضمون البيانات في المناقشة العامة ونبرتها ومراجعتها بالنسبة للصعوبات المحلية ، بل حتى على المدة التي تستغرقها من الوقت ، وكل هذه التغييرات كانت إلى الأفضل .

وبوصفي رئيسا لوفد بلادي ، فلقد حظيت بشرف الاستماع الى وفود الدول الاعضاء التي انضمت الينا حديثا وهي تستخدم فرصة مشاركتها باسمها في الجمعية العامة لأول مرة . واني لواثق بأن الحكومات الاخرى سترى أن من المناسب دعم مقترحي بشأن القيام بمبادرة ترعاها الامم المتحدة لإعداد ومناقشة تقرير مفصل حول أفضل وسيلة لاداء مهمة ضمان زيادة فرص المشاركة الاقتصادية مع الاهتمام بوجه خاص باحتياجات البلدان النامية باعتبار ذلك شيئا مكملا لضمان زيادة فرص المشاركة السياسية .

إن المشاركة وتهيئة الفرص هي مفاتيح التنمية السياسية والامن والسلم . وهي أيضا مفاتيح التنمية الاقتصادية وتحقيق العدالة ، بما في ذلك الانصاف فيما بين الجزئين الشمالي والجنوبي من العالم وداخل كل جزء منها .

خطاب السيد مكسيم كارلوت كورمان ، رئيس وزراء جمهورية فانواتو

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تستمع الجمعية الآن الى خطاب

لرئيس وزراء جمهورية فانواتو .

امتحب السيد مكسيم كارلوت كورمان ، رئيس وزراء جمهورية فانواتو ، الى

المنصة .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يسرني بالغ السرور أن أرحب

برئيس وزراء جمهورية فانواتو ، صاحب السعادة الاونرابل مكسيم كارلوت كورمان ، وأدعوه لإلقاء خطابه أمام الجمعية .

السيد كارلوت كورمان (فانواتو) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : أضم

تهاني الى التهاني التي قُدمت اليكم ، سيدي ، على انتخابكم رئيسا للجمعية العامة في دورتها السابعة والاربعين . إن انتخابكم يرمز الى التغييرات الكبيرة التي تجري في أنحاء العالم ، وهو تكريم لبلادكم ولشعبكم ، ولكم شخصيا أيضا .

وأود أن أشيد إشادة خاصة بسلفكم ، السيد سمير الشهابي ، الممثل الدائم

السابق للمملكة العربية السعودية ، على الطريقة التي أدار بها شؤون الجمعية العامة خلال دورتها السادسة والاربعين .

وما من شك في أنه لم تمر فترة في حياتنا ، نَعَمَ العالم فيها بأمل في تحقيق السلم الدولي الدائم ، يفوق أمله في ذلك الآن . فالانخفاض التدريجي للتوتر وإزالة العداءات بين أقوى قوتين عسكريتين في العالم قد أديا الى ظهور نتائج مشيرة في مجال نزع السلاح النووي ، وساهما في نهاية الامر في إنهاء الحرب الباردة . واليوم ، فإن اتساع دائرة الديمقراطية يحمل في طياته وعدا بقيام بيئة دولية أنسب لتحقيق السلم والامن الدوليين .

وبالرغم من ذلك ، فإن كثيرا من المشاكل ما زالت قائمة ، تُنزل البلاء بالارض وتهدد سعيها الذي لا ينتهي من أجل العدالة والمساواة والسلم . فالديمقراطية التي يجري الذب عن حياضها والتعلق بأهدافها داخل بعض الحدود الوطنية ، غالباً ما تلقى رعاية أقل ، - إن لم يتم التخلي عنها تماما - عندما يتعلق الامر بمصالح البلدان الكبيرة والقوية ، من جهة ، ومصالح الدول الاضعف واقتصاديا من جهة أخرى .

ومع ذلك ، فإن الوطنية ، التي يمكن ، بل ينبغي أن تكون وسيلة تقدمية لتوحيد الشعوب بدلا من تفريقها ، قد وجدت من يعمل أحيانا على تشجيع تجليها في أشد أشكالها تعصبا وضيقا . ففي أنحاء عديدة من العالم ، بُعثت العداءات الإثنية القديمة من رقادها حيث يعمل المظلون على استغلالها ، وهم مهرة في استخدام هذه العداءات خدمة لطموحاتهم الانانية قصيرة النظر . ومما يؤسف له أن ضحايا هذا التظليل لا يجدون في غالب الأحيان أي ملاذ لهم في أية آلية قانونية يمكن أن تنقذ حياتهم وتضع حدا لمعاناتهم .

ومن المفجع أننا رأينا بعض السيناريوهات التي يتكرر تمثيلها . ففي أول الامر ، يجلس العالم مسترخيا يكاد لا يلحظ الكلمات المهينة والخطابات العدائية التي تُلقى . ثم تأخذ بالتدفق لهجة خطابية أشد لإلهاب المشاعر ، وأخيرا يبدأ قذف الحجارة ، ويتعرض الافراد للمهاجمة في الشوارع وتغزا بيوتهم وتخرب عمدا ، وقبل أن يمضي وقت طويل تأخذ الاوضاع بالتدهور على نحو يصعب معه اصلاحها .

وبالنسبة للبعض ، فإن هذا يشكل نقطة اللارجوع . فالجهل الذي يوِّلد الحقد يتسارع ويتوغل دون أن يقف في طريقه أحد ، ويوِّلد زخمه الخاص بقوة تتزايد دمارا مع الوقت . ويُضرب الحصار على أحياء أو قرى كاملة . إن المظلّلين وقد أسكرهم الآن تماما شعورهم الزائف بالقوة استنادا الى القوى التي أطلقوا لها العنان ، سيحاولون دوما الادعاء بأنهم إنما يدافعون عن أسمى المثل . وهم في حقيقة الامر ، يسايرون أشد غرائزهم حقارة .

وما برحت فانواتو تشعر بالانزعاج إزاء ممانعة وتردد بعض الاعضاء في المجتمع الدولي في معالجة هذه المسألة المزعجة . لقد حذرنا في الماضي من أن الفشل في معالجة أسباب العداوات الإثنية أو النزاعات فيما بين الطوائف ، والفشل في ابتكار وسائل سلمية لحلها لا يمكن إلا أن يؤديا إلى نشوء حالة تهدد فيها هذه التطورات ذات يوم السلم والامن الدوليين على نحو خطير . ومما يؤسف له أن ذلك اليوم قد حلّ . وهكذا نجد أنه فيما كانت لدى البعض من كل دواعي الفرح والابتهاج ، كانت لدى آخرين منا كل أسباب الحزن والالم ، وكانت لدى فريق ثالث منا كل دواعي القلق مما يحمله المستقبل .

أي فرح يمكن لام في البلقان أن تشعر به عندما توارى الثرى إبنها الصغير وقد قضى برصاصة قناص مجهول ؟ وأي فرح يستطيع والد في الصومال أن يشعر به وهو يرى ابنه تموت موتا بطيئا مؤلما لأنها تتضور جوعا ؟ وما عسى أن يخفف من الرعب الذي تنضح به أفئدة اللاجئين الأبرياء العزل وقد وجدوا أنفسهم ضائعين وسط عدم الاكتراث السياسي والاجتماعي أو مشاهدين الغوشي تعم أرجاء ديارهم التي كانوا يحسبونهم واحات عدل ومساواة ؟

وبينما يبتهج البعض حقا بنهاية الحرب الباردة وشيوع الديمقراطية ، يبيت آخرون على الطوى في العراق ، وذلك عادة نتيجة للحرمان الاقتصادي . ولا يزال غيرهم يندبون الموت الداهم والعنيف الذي خطف أحبابهم ، وإنهم على قلق يتساءلون عما إذا كانوا أنفسهم سيقون على قيد الحياة كي يشهدوا شروق الشمس في اليوم التالي . وفي حين أن بمقدور البعض أن يهلل لما تمّ انجازه ، فإن البعض الآخر لا يملك سوى التأمل في طول الشقة وبُعد المسافة التي يتعين عليهم قطعها .

ومن جنوب افريقيا إلى أفغانستان ، ومن كمبوديا إلى هايتي ، ومن البوسنة والهرمك إلى تيمور الشرقية ، ومن قلب أوروبا إلى غاية جنوب المحيط الهادئ المغمور بأشعة الشمس ، هناك شعوب تعاني - بعضها منذ أمد طويل - بسبب الصعوبات المختلفة الأنواع التي تواجهها ، ولا يزال يتعيّن على المجتمع الدولي أن يتحمل المسؤولية الرئيسية عنها .

كل هذه الافكار مؤكدة في تقرير الأمين العام الالف للنظر والمعنون "خطة للسلام" . لقد قدّم تحليلاً يشجّد الفكر ، ونحن نرى أن هذه الوثيقة تشكّل نقطة بداية ممتازة لمناقشات نحن في أمّ الحاجة إليها ونحن نقترح من الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة وبينما تستعد الانسانية لدخول القرن الحادي والعشرين .

إن المحيط السياسي الدولي ليس المحيط الوحيد الذي يشغل بالنا . لقد كتب الكثير وقيل الكثير عن قمة الأرض التي عقدت في حزيران/يونيه الماضي في ريو دي جانيرو بالبرازيل . ويبقى لنا أن نرى ما سيجري القيام به لمتابعة ذلك الاجتماع الهام للغاية .

ويسرنا أن نلاحظ أن بعض التدابير الايجابية للغاية قد اتخذت بالفعل . فبرنامج الأمم المتحدة الانمائي يستحق الثناء على اسهامه المالي الكبير في بناء القدرات للقرن ٢١ . وقد أعلنت كندا أنها ستحدو نفس الحدو . ونحن واثقون من أن آخرين سيفعلون نفس الشيء قريباً . إن هذه المبادرة الهامة ستساعد البلدان النامية على صياغة سياسات وتشريعات وطنية تدعم البيئة والتنمية المستدامة . كما ستجعل التركيز منصباً على توفير التدريب التقني للموارد البشرية وتعزيز المؤسسات الاقليمية والوطنية . والاهم من ذلك أنها ستبني مدى جدية البلدان المتقدمة النمو في الشمال حيال الالتزامات الشاملة المتعددة الاطراف الضرورية لنفخ الروح في رحلتنا اللاحقة لريو .

وينبغي في هذه الدورة للجمعية العامة اتخاذ عدد من التدابير المهمة كاعمال متابعة لقمة الأرض . واحد هذه التدابير هو ، بالطبع ، إنشاء لجنة رفيعة المستوى معنية بالتنمية المستدامة . ويحدونا الامل في أن يكون موقع أمانة اللجنة

في مقر الأمم المتحدة هنا في نيويورك ، وأن تجتمع اللجنة في نيويورك لإتاحة الفرصة لجميع البلدان للمشاركة والإسهام في أعمال اللجنة الهامة . وإن وضع أمانة اللجنة في مكان آخر وعقد اجتماعاتها خارج نيويورك من شأنهما أن يؤديا بلا ريب إلى انخفاض كبير في المشاركة من جانب عدد كبير من البلدان النامية وأن يحدا من فعالية اللجنة . وبالإضافة إلى ذلك ، نرى أن وضع الأمانة في نيويورك من شأنه أن يكون أكثر فعالية من حيث التكلفة بالنسبة للأمم المتحدة وأن يحفز التفاعل الضروري للغاية بين اللجنة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، والبنك الدولي والوكالات المتعددة الأطراف الأخرى ذات الأهمية الأساسية لجعل أعمال متابعة ريو مجدية وفعالة .

إننا نعتقد اعتقاداً قوياً ، كما يعتقد زملاؤنا في تحالف الدول الجزرية الصغيرة ، بأن القرارات المتخذة فيما يتعلق بموقع أمانة اللجنة ومكان اجتماعاتها وحجمها وتكوينها ستكون قرارات حاسمة في تقرير وجود مشاركة عالمية ووضوح في أعمال اللجنة أم لا . ويتمثل هنا الرئيسي في ألا يبت في هذه المسألة إلا على الأساس الذي من المرجح أن يؤدي إلى اضطلاع اللجنة الأكثر فعالية بوظائفها وإلى تفاعلها المشمر مع الوكالات الأخرى .

وفي الدورة الحالية للجمعية العامة سيتم أيضاً إنشاء لجنة حكومية دولية من أجل التفاوض على إبرام اتفاقية بشأن الجفاف والتصحر . وتدوي فانواتو أن تشارك بنشاط في أعمال هذه اللجنة وأن تقدم دعمها للدول المهددة مباشرة بالجفاف والتصحر . ونحن نرى أن معالجة هذه المشكلة أحد أهم التحديات التي تواجه المجتمع الدولي .

وأحد التدابير الهامة جداً التي ستُنظر الجمعية العامة فيها كمتابعة لقمة الأرض الاقتراح الداعي إلى عقد مؤتمر عالمي معني بالتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة . لقد طال انتظارنا لعقد مثل هذا الاجتماع . إننا نأمل أن يتخذ القرار بعقد هذا المؤتمر بتوافق الآراء ، وأن يكون الهدف الأساسي للمؤتمر ، الذي يقترح تحالف الدول الجزرية الصغيرة عقده في بربادوس ، ضمان قيام المجتمع الدولي

بعمل ملموس ذي مغزى لمساعدة بلدان العالم الأكثر تعرضا للخطر والتي يتم في كثير من الأحيان إغفالها . إننا نشاهد جميع البلدان أن تعير مساندتها لهذا المؤتمر وأن تنضم إلينا في جو بربادوس الدافئ واللطيف في حزيران/يونيه القادم من أجل مواصلة الرحلة معا على الطريق الذي رسمه مؤتمر ريو .

إن فانواتو ليست دولة جزرية صغيرة فحسب بل هي أيضا من بين أقل البلدان نموا . ولذلك لدينا اهتمام حقيقي باقتصادنا وكذلك بالديمقراطية السياسية . ولهذا ، نطمح إلى التنمية الاقتصادية . ومن ثم نضم صوتنا إلى الدعوة لاتخاذ تدابير لتصحيح خلل الموازين التجارية ، ولتخفيض عبء الديون ، ولتحديد أسعار منصفة لسلعنا . ونحن نرى أنه يجب اتخاذ تدابير للتغلب على آفات التخلف .

ولما لهذا الموضوع من أهمية كبيرة ، فإننا نتناول مسألة اصلاح نظام الأمم المتحدة الانمائي وإعادة هيكلته بقدر كبير من الأمل في التوصل إلى نهج ابداعية واستخدامها بطريقة فعالة في هذه المرحلة اللاحقة للحرب الباردة .

ومن دواعي سرورنا وفخرنا أن نشير إلى أن برلماننا في فانواتو سيبحث في الشهر القادم التشريع اللازم للتصديق على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وعلى اتفاقية التنوع البيولوجي . ونعتقد أن من الحيوي أن يتم ، في أقرب وقت ممكن ، التصديق على هاتين الاتفاقيتين ودخولهما حيز النفاذ ، والامتثال الصارم لهما .

ويسرنا أيضا أنه ستبرم في النهاية اتفاقية تحظر الأسلحة الكيميائية . وإننا ندعو الله أن يجعل الذين يحوزون هذه الأسلحة - والذين يريدون حيازتها - يرون حكمة أن يصبحوا أطرافا في ذلك المك القانوني وأن يحظروا إلى الأبد أدوات الموت الرهيبة هذه .

إن الكوارث البيئية التي عصفت مؤخرا ببلدان متنوعة ويبعد كل منها عن الآخر جغرافيا مثل باكستان وجزر البهاما وفرنسا ونيكاراغوا والولايات المتحدة تدل على أن العالم عليه ألا يضيع لحظة واحدة إذا ما كان لنا أن نتجنب الكارثة العالمية الممكنة الوقوع التي يمكن أن تترتب على اساءة استخدام البشرية الطويلة المدى للبيئة . وينبغي اتخاذ تدابير وقائية الآن ؛ وإلا متضيع الفرصة بكل تأكيد .

لقد ظلت شعوب جنوب المحيط الهادئ تشهد طيل عقود منطقتها وهي تستخدم لتجربة الأسلحة النووية ، وللتخلص من النفايات المشعة فيها ، ومؤخرا ، لتدمير الأسلحة الكيميائية. لقد دفعت منطقتنا ثمنا غاليا دون مبرر لقاء تكنولوجيات لم نحصل منها إلا على فائدة قليلة نسبيا . واليوم ، نحن قادة جنوب المحيط الهادئ ، نشعر بقلق بالغ بشأن خطط نقل البلوتونيوم عبر مياها . ونحن نشق بأن الذين يشتركون في هذه الخطط سيستمعون الى أصواتنا في وقت لا تزال لنا فيه أصوات يستمع اليها .

واختتم بياني بالمشاركة في الترحيب الذي أعرب عنه لجميع الدول الأعضاء الجدد بيننا . إن الطريق الذي ملكته لاقامة الدولة وتحقيق الاعتراف الدولي وعضوية الأمم المتحدة لم يكن طريقا سهلا . إننا نحبي مشابرتها ورؤيا كل منها لمستقبلها . ونحن على استعداد للتضامن معها في اقامة أمم متحدة أكثر فعالية وأكثر تمثيلا وأكثر استجابة . وبهذه الطريقة سنساعد على اقامة نظام دولي أكثر ديمقراطية - نظام عالمي ديمقراطي عملا وقولا ؛ نظام عالمي يحترم جميع البلدان ، سواء كانت كبيرة قوية أو صغيرة ضعيفة .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نيابة عن الجمعية العامة ،

أود أن أشكر رئيس وزراء جمهورية فانواتو على البيان الذي أدلى به توا .

امطبخ السيد مكسيم كارلوت كورمان ، رئيس وزراء جمهورية فانواتو من المنصة .

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد استمعنا إلى المتكلم

الآخر في المناقشة العامة .

بيان من الرئيس

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد كنت أعتزم بصدق الاستماع

إلى كل بيان من البيانات التي بلغ عددها ١٦٧ بيانا والتي أدلى بها خلال المناقشة العامة ، إلا أن واجباتي باعتباري رئيس للجمعية العامة شغلتنني أحيانا عن ذلك . ومع هذا ، تشرفنا جميعا بالاستماع إلى ٢٤ رئيس دولة ، ونائب رئيس ، و ١٣ رئيس وزراء ، و ١٠ نواب رئيس وزراء ، و ١٠٣ وزراء خارجية و ١٦ رئيس وفد .

إن الدورة الحالية للجمعية العامة تنعقد في لحظة حاسمة في تاريخ الأمم المتحدة . إنه وقت تتاح فيه فرص لم يسبق لها مثيل في أعقاب نهاية الحرب الباردة . لكنها أيضا فترة تقييم متعقل ونحن ننظر في المشاكل الجديدة المعقدة التي تواجه المنظمة والعالم .

بعد ثلاثة أسابيع من المناقشة العامة في الجمعية ، يسرني غاية السرور أن ألاحظ أن واحدا من أهم الملامح البارزة في البيانات هو الحاجة إلى جعل الأمم المتحدة فعالة وقادرة على الاستجابة السريعة حقا في مواجهة تحديات عالم متغير بسرعة . لقد وفرت البيانات التي أدلى بها في المناقشة العامة الدليل على هذا العالم المتغير حيث طرحت رؤية متعددة الجوانب لكل مشكلة دولية كبرى تقريبا . فضلا عن ذلك أظهرت هذه البيانات التحام الأفكار فيما يتعلق بالحاجة الماسة إلى إصلاح الأمم المتحدة ، بما في ذلك الجمعية العامة . وهناك دفعة قوية للإصلاح في المستقبل يوفرها التقرير المحمود "خطة للسلام" الذي قدمه الأمين العام السيد بطرس بطرس غالي .

ليس من قبيل المصادفة أنه في أعقاب المناقشة العامة سيكون البند الأول الذي نتناوله - وسنقوم بهذا يوم الجمعة - هو بشكل جزئي "خطة للسلام" ، وبعدها سنتناول المسائل الهامة التي أثيرت في المناقشة العامة بشأن مستقبل هذا المحفل وزيادته فعاليتها .

لقد أظهرت المناقشة العامة مرة أخرى الدور الفريد الذي تضطلع به الجمعية العامة ، وبيّنت مدى أهمية تحقيق امكانياتها الكاملة لبرلمان عالمي لم يسبق له مثيل . ومن أهم مهام هذا المحفل ضمان الدبلوماسية الوقائية وأنشطة صنع السلام ، الأمر الذي يعزز الظروف الاجتماعية والاقتصادية للجميع في هذا العالم المتغير .

ويحدوني أمل وطيد ألا تسفر القرارات التي ستتخذ في الأشهر المقبلة عن عمل ملموس فحسب ولكن أن تتضمن أيضا آليات ضرورية لمراقبة تنفيذها .

وفي الختام ، أود أن أنتهز هذه الفرصة لأعرب عن شكري الخالص لجميع الممثلين الذين أشاروا بكرم ، عند مخاطبتهم الجمعية العامة ، إلى بلدي وإلى شخصيا .

هل لي أن أعتبر الآن أن الجمعية العامة ترغب في اختتام نظرها في البند ٩ من جدول الأعمال ؟

تقرر ذلك .

تنظيم العمل

الرئيسي (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أذكر الممثلين بأننا سنبدأ غدا مناقشة البند ١٠ من جدول الأعمال المعنون "تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة" الذي يتضمن تقرير الأمين العام "خطة للسلام" .

وأود أن أذكر الأعضاء أيضا بأننا سنبدأ الجلسة الساعة ١٠/٠٠ تماما .

رفعت الجلسة الساعة ١٢/١٠